الثورة
www.althawranews.net

أميركا تعترف بارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان بعد أحداث سبتمبر

واشنطن/وكالات

اقر الرئيس الأميركي باراك اوباما الجمعة بشكل مباشر وواضح بان الولايات المتحدة تجاوزت حدودا معينة ومارست بعد اعتداءات 11 سبتمبر 2001م "التعذيب" بحق أشخاص معينين، لكنه دعا إلى الابتعاد عن الأحكام التي تتضمن دروسا في الأخلاق.

وفي لقاء مع صحافيين في البيت الأبيض تحدث فيه عن قرب رفع السرية عن تقرير برلماني حول تقنيات الاستجواب التي استخدمتها وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي أيه) بين 2002 و2006، قال اوباما أن الولايات المتحدة قامت بأمور "تتعارض" مع قيمها.

وأضاف "حين استخدمنا بعض تقنيات الاستجواب المتقدمة، تقنيات اعتبرها شخصيا وينبغي على كل شخص نزيه ان يعتبرها تعذيبا، فأننا تجاوزنا حدا" ما كان ينبغي تجاوزه.

وكان اوباما أشار إلى هذه المسألة من قبل لكنه لم يقدم رؤية واضحة بهذا الشكل.

وبعد اعتداءات 11 سبتمبر، اعتقلت السي آي أيه عشرات الأشخاص الذين كانت تشتبه بصلتهم بتنظيم القاعدة واستخدمت "تقنيات استجواب مبالغ فيها" على غرار الحرمان من النوم والاتهام بالغرق وتعرية المعتقل.

وبعدما ذكر بأنه حظر هذه الأساليب منذ وصوله إلى البيت الأبيض، حذر اوباما من أي حكم "أخلاقي" على هذه المرحلة.

وقال "اعتقد أننا حين ننظر إلى الماضي، من المهم أن نتذكر مدى خوف الناس بعد انهيار البرجين التوأمين (برجا مركز التجارة العالمي في نيويورك)، لقد اصيب البنتاغون وتحطمت طائرة في بنسلفانيا".

وتابع اوباما "ما كان الناس يعرفون ما اذا كانت هجمات أخرى وشيكة. كان هناك ضغط هائل على قوات الأمن وفرق الأمن القومي في مواجهة هذا الوضع".

وأثار التقرير البرلماني الذي سينشر قريبا، عاصفة في مارس الماضي عندما اتهمت رئيسة لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ دايان فينستين السي آي ايه علنا بتفتيش اجهزة كمبيوتر استخدمها محققون في لجنتها.

ونفى مدير الاستخبارات المركزية جون برينان أولا أن تكون الفرق التابعة له قامت باي عمل غير لائق لكنه اعتذر الأسبوع الماضي من مسؤولين في مجلس الشيوخ، في خطوة تعد سابقة.

وعندما أنجزت اعمالها في نهاية 2012م، قالت فينستين بدون ان تكشف مضمون تقريرها، أن استخدام "تقنيات استجواب مبالغ فيها" كان "خطأ فادحا".

ورأت عضو مجلس الشيوخ بعد تحقيق استمر ثلاثة أعوام ونصف العام، في رأي شخصي لكن على أساس هذا التحقيق، أن استخدام هذه التقنيات مثل الإيهام بالغرق لم يسمح للاستخبارات بتحديد مكان أسامة بن لادن الذي قتل في 2011م في باكستان في عملية قامت بها قوات خاصة أميركية.

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس حول هذه النقطة مطلع 2013م، قال ليون بانيتا مدير السي آي أيه عندما وقع الهجوم على بن لادن ان المعلومات التي تم جمعها بفضل هذه التقنيات لم تكن أساسية.

وأضاف "اعتقد انه من الصعب تأكيد انها كانت حاسمة. كانت جزءا من أحجية كبيرة يجب تجميعها لتحديد مكان بن لادن. واعتقد كنا سنعثر عليه حتى بدون هذه القطعة من الأحجية".

ويرى اوباما الذي قدم باستمرار دعمه لكشف مضمون تقرير مجلس الشيوخ الجمعة ان ذلك ضروري لمساعدة الولايات المتحدة على طي الصفحة مع الابقاء في الذهن أن أي بلد يعرف "بما يفعله عندما يكون كل شئ بسيطا" وكذلك بطريقة تصرفه "في المحن".

وتابع "علينا كبلد أن نتحمل مسؤولياتنا حيال ما حصل بهدف عدم تكرار ذلك مستقبلا، وهذا ما آمل به".

إقامة طوق صحي لدول غرب افريقيا

الأمم المتحدة تطلق نداء استغاثة لمكافحة وباء ايبولا

كوناكري / أ ف ب

قررت غينيا وسيراليون وليبيريا التي تفشى فيها وباء ايبولا في قمة اقليمية في كوناكري، فرض طوق صحي حول بؤرة الوباء الواقعة على حدودها المشتركة.

وحضت مديرة منظمة الصحة العالمية مارغريت شان التي شاركت في القمة على تعبئة دولية لمكافحة وباء ايبولا الذي "ينتشر بشكل اسرع" من جهود مكافحته محذرة من "آثار كارثية" بينها تفاقم مخاطر العدوى خارج المنطقة.

وفي مؤشر الى القلق من انتشار عالمي للوباء اعلن الرئيس الاميركي باراك اوباما ان بعض ضيوف القمة الاميركية الافريقية بواشنطن الاسبوع الجاري سيخضعون الى فحوصات.

وقرر الرئيس الغيني الفا كوندي والرئيس السيراليوني ارنست باي كوروما والرئيسة الليبيرية الين جونسون سيرليف "التركيز على المناطق الحدودية التي يتركز فيها 70 % من الوباء" الذي اودى باكثر من 700 شخص منذ بداية العام، بحسب ما اعلنت حاجة ساران درابا المديرة التنفيذية لاتحاد نهر مانو الذي يضم هذه الدول الثلاث اضافة الى ساحل العاج.

واوضحت في ختام القمة التي حضرتها ايضا وزيرة الصحة في ساحل العاج ريموندا غودو كوفي، "سيتم عزل هذه المناطق من قبل الشرطة والجيش. وسيتم تقديم دعم مادي للاهالي في المناطق المعزولة".

واضافت "سيتم تعزيز الخدمات الصحية في هذه المناطق حتى تكون عمليات العلاج والفحص والمتابعة، ناجعة".

وشكرت المديرة العامة لمنظمة الصحة العالمية خلال القمة قادة الدول الثلاث "على تصميمهم على التحرك المشترك بغرض التعاطي مع هذه المنطقة كأولوية كبرى".

وكانت قبل ذلك اعربت عن أملها في ان "يشكل هذا الاجتماع منعطفا في مجال مكافحة هذا الوباء".

وهدفت القمة لاطلاق خطة بقيمة مئة مليون دولار لنشر مئات الطواقم الانسانية الاضافية لتعزيز بضع مئات موجودين اصلا على الميدان، ولتحسين عملية الوقاية ورصد هذه الحمى النزفية.

وذكرت شان مخاطبة القادة الحاضرين "ان البلدان المتضررة بذلت جهودا واتخذت اجراءات خارقة لكن الحاجات التي نجمت عن ايبولا تفوق قدراتكم" معلنة الدعوة لاجتماع عاجل في 6 اغسطس "لتقييم الانعكاسات العالمية للوباء".

وفي مونروفيا عاصمة ليبيريا خلت الشوارع والمتاجر والادارات اغلقت ابوابها وذلك بعد اعلان الرئيسة الجمعة "يوم عطلة لاتاحة تطهير المباني العامة".

واكدت مديرة منظمة الصحة العالمية "رغم عدم وجود لقاح او علاج شاف، فانه من الممكن بالتاكيد محاصرة الوباء".

غير انها اشارت الى ان الامر يتعلق "باكبر وباء منذ نحو 40 عاما من تاريخ هذا الداء" بما في ذلك من ناحية الحصيلة "مع 1323 حالة بينها 729 حالة وفاة حتى اليوم". كما اشارت الى انه "ثبتت قدرة الوباء على الانتشار عبر النقل الجوي بخلاف سابقيه".

وتزايد القلق من تفش عالمي للوباء، على اثر وفاة اول مسافر على طائرة وهو ليبيري توفي في 25 يوليو في لاغوس بعد مروره بلومي.

ونصحت ايطاليا الجمعة مواطنيها بتفادي اي سفر "غير ضروري" الى سيراليون ونصحتهم بتفادي غينيا وليبيريا كما فعلت الولايات المتحدة ودول اوروبية عدة.

واعلنت السلطات اللبنانية التي يقيم اكثر من 20 الفا من رعاياها في الدول الافريقية الثلاث التي تعاني وباء ابيولا، اتخاذ اجراءات منها اجراء فحص طبي لدى شركات الطيران والسفارات اضافة الى تعليق تراخيص العمل لمواطني سيراليون وغينيا وليبيريا.

ويؤدي الوباء الذي لا يتوافر لقاح لمعالجته الى حصول نزف وقيء واسهال. وتراوح نسبة الوفاة بسبب هذه الحمى بين 25 و90%.

وقال علماء فيروسات اميركيون انهم يأملون في اختبار لقاح تجريبي اعتبارا من سبتمبر يمكنه في حال نجاحه ان يوفر المناعة.

عملية البحث ستكون صعبة مع استمرار المعارك

تحقيق دولي لمعرفة أسباب تحطم الطائرة الماليزية فوق أوكرانيا

كيف / أ.ف.ب./

بدأ المحققون الدوليون أمس عمليات البحث عن جثث ودلائل في موقع تحطم الطائرة الماليزية في شرق اوكرانيا الخاضع لسيطرة الانفصاليين الموالين لروسيا الذين يحصلون على "دعم متزايد" من موسكو كما قال الرئيس الاميركي باراك اوباما.

ووصل فريق أول من الخبراء الدوليين في نهاية المطاف الجمعة إلى الموقع الذي سقط فيه حطام طائرة البوينغ الماليزية في 17 يوليو، وقام بجمع أشلاء جديدة على الرغم من المواجهات العنيفة التي كانت تجري في مكان قريب

وأعلن الجيش الأوكراني أن عشرة مظليين أوكرانيين قتلوا في "كمين" نصبه متمردون موالون لروسيا في شاختارسك على بعد حوالى 25 كلم من مكان الكارثة الجوية. وفقد أحد عشر آخرون.

وبعد أكثر من أسبوعين على سقوط الطائرة التي كانت تقوم برحلة بين امستردام وكوالالمبور وعلى متنها 298 شخصا بينهم 193 هولندياً و38 استراليا، ما زال حطام الطائرة وبعض أشلاء الجثث في الموقع.

وصرح رئيس البعثة الهولندية بيتر ياب البسبرغ ان عمليات البحث "الصعبة جدا" التي يقوم بها الخبراء الدوليون في الموقع الذي يسيطر عليه المتمردون ستستغرق بضعة أسابيع أخرى على الأقل.

ورحب رئيس الوزراء الاسترالي توني ابوت أمس بوصول المحققين الى المكان "ليبدأوا عملية بحث دقيقة ومهنية"، على حد تعبيره.

وبعد محاولات عدة باءت بالفشل خلال الأيام الماضية نجحت مجموعة من سبعين خبيرا هولنديا واستراليا مع مراقبين من منظمة الأمن والتعاون في أوروبا بالوصول إلى موقع تحطم الطائرة الجمعة كما أعلنت المنظمة الأوروبية على تويتر.

وعمل هؤلاء الخبراء على مساحة 25 مترا مربعا، كما قال البسبرغ.

وتوجه نحو ثمانين خبيرا في أربع فرق أمس إلى الموقع. واعتبارا من الأحد سيرتفع عدد هؤلاء الخبراء إلى مائة مع وصول محققين ماليزيين.

ميدانيا، تبدو المهمة شاقة لأن المعارك مستمرة في الشرق حيث يحاول الجيش الاوكراني ابعاد المتمردين الانفصاليين عن المناطق الحدودية.

وقد نجح في الاسابيع الأخيرة في اعادتهم الى معاقلهم الرئيسية دونيتسك ولوغانسك وغورليفكا...

وعلى بعد حوالي عشرة كيلومترات عن مكان تحطم الطائرة، سمعا قصف من دبابة بالقرب من مدينة كيروفسكي وشاهدت اعمدة من الدخان الكثيف فوق شاختارسك.

وأعلنت القوات الاوكرانية انها سيطرت على نوفي سفيت المدينة التي تضم ثمانية آلاف نسمة وتبعد نحو 25 كلم جنوب دونيتسك.

واكدت انها سجلت انتهاكات للمجال الجوي الاوكراني من قبل الطيران الروسي وانها اسقطت طائرة روسية بلا طيار.

وفي لوغانسك اسفرت المعارك عن مقتل خمسة مدنيين خلال 24 ساعة، كما اعلنت السلطات البلدية في المدينة المحرومة من المياه والكهرباء.

وفي واشنطن، اعلن البيت الابيض ان الرئيس الاميركي باراك اوباما اتصل بنظيره الروسي فلاديمير بوتين ليعرب عن "قلقه العميق ازاء الدعم الروسي المتزايد للانفصاليين في اوكرانيا".

لكن في اول اتصال هاتفي بينهما منذ فرض عقوبات اقتصادية غربية لا سابق لها على روسيا المتهمة بتسليح المتمردين، اتفق بوتين واوباما على ان "الوضع الحالي" في اوكرانيا "لا يتناسب مع مصالح" روسيا ولا مصالح الولايات المتحدة.

واكد بوتين ان العقوبات الغربية الجديدة على روسيا ستكون لها "نتائج عكسية" وتهدد التعاون الروسي الاميركي فضلا عن الاستقرار العالمي بشكل عام، بحسب بيان للكرملين اكد ان الرئيسين اتفقا على ضرورة التوصل الى "وقف دائم للعمليات العسكرية في جنوب شرق اوكرانيا وعلى بدء العملية السياسية" بين السلطات الاوكرانية والانفصاليين.

من جهته، اكد رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون وجوب ان يعيد حلف شمال الاطلسي النظر في علاقته بروسيا على المدى البعيد وان يعزز قدرته على التحرك سريعا ضد اي تهديد.

وكتب كاميرون في رسالة وجهها الى الامين العام للحلف اندرس فوغ راسموسن وقادة الدول ال27 الاعضاء ان من الضروري ان يبقي الحلف وجودا دفاعيا "متينا" في شرق اوروبا.

كذلك، دعا الحلف في هذه الرسالة التي نشرها مكتبه الى تعزيز قواته الخاصة سواء برا او جوا او بحرا.

وفي كييف اكد الرئيس الاوكراني بترو بوروشنكو في اتصال مع المستشارة الالمانية انغيلا ميركل، من جديد التزامه وقفا لاطلاق النار حول موقع تحطم الطائرة.

وقالت الامم المتحدة ان المعارك اسفرت عن سقوط اكثر من 1100 قتيل خلال ثلاثة اشهر. ولا يشمل هذا الرقم ضحايا تحطم الطائرة الماليزية الذي ادى الى تصاعد المواجهة بين الغرب وموسكو.

سياسيا، تعهد الرئيس بوروشنكو باجراء الانتخابات التشريعية في "الخريف". وقال خلال مقابلة مع التلفزيون الاوكراني انه "لا يمكننا العمل مع برلمان لا يعترف نصف نوابه بجمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الانفصاليتين كمنظمات ارهابية وحيث هناك مجموعات كاملة تدار من الخارج".

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات

خبراء: تصحيح

كما ان تكلفة مكافحة الإرهاب باتت باهظة, الأمر الذي يجعل اليمن محتاجا للوفاء بالتزاماته في تنفيذ الإصلاحات ومحاربة الإرهاب دون أن ترافقهما مشاكل اجتماعية.

اليوم استئناف

واهاب وزير الخدمة المدنية والتأمينات برؤساء الوحدات الادارية في مختلف اجهزة الدولة أن يكونوا قدوة لموظفيهم في الحضور والانضباط وان لا يتساهلوا مع المتغيبين والمتخلفين عن الحضور إلى وظائفهم ،كما دعا مدراء عموم الموارد البشرية في مختلف الجهات إلى الاضطلاع بمسؤولياتهم في ضبط مستوى الحضور والانضباط للموظفين وعدم التساهل مع أي موظف يستهتر بنظام الانضباط الوظيفي ..مشيرا في تصريح لـ (الثورة) إلى ان لجانا ميدانية تم تشكيلها من الوزارة ومكاتبها في امانة العاصمة ومختلف المحافظات ستباشر اليوم النزول إلى وحدات الخدمة العامة على المستويين المركزي والمحلي لمراقبة الانضباط الوظيفي للموظفين والرفع بتقارير يومية عن مستوى الحضور والغياب .. لافتا إلى أن الوزارة ستتخذ كافة الاجراءات القانونية في هذا الجانب والرفع بتقرير شامل بمستوى الحضور والانضباط لموظفي الجهاز الاداري على المستويين المركزي والمحلي إلى مجلس الوزراء لاتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة حيال المتغيبين بدون عذر وتكريم الجهات التي ستسجل نسبة عالية لحضور موظفيها ..

وفيما هنأ وزير الخدمة المدنية جميع رؤساء الوحدات الادارية والموظفين بقضاء إجازة العيد أشار إلى ان فترة الاجازة كانت طويلة وكافية ولم يعد هناك أي مبرر للغياب أو التخلف عن الدوام الرسمي والتهاون بنظام الوظيفة العامة والانضباط الوظيفي.

من جانبه قال وكيل الوزارة رئيس قطاع الرقابة " سعيد ناشر العبسي أن حملة التفتيش تستهدف 129 وحدة إدارية على المستوى المركزي موزعة على 25 مجموعة عمل وفق المناطق التي تتمركز فيها هذه الوحدات في إطار العاصمة صنعاء ..فيما ستنفذ مكاتب الخدمة المدنية في الأمانة والمحافظات حملات تفتيش موازية ضمن النطاق الجغرافي لوحدات السلطة المحلية في 22 محافظة بالإضافة إلى مدينة سيئون